

الدرس التاسع | | التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين

| | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تمثيل اعمال الكافرين للثراء ومنها قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراتهم بقيعة يكسبهم ضمان ماء حتى اذا جاءهم لم يجدوا - 00:00:00

جايينا موارد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع الحساب. او كظلمات في بحر لجي يغشاه موت من فوقه موت من فوقه سحابة ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكدرها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:00:42
قال المعرضون عن الحق نوعان. ذكر سبحانه للكافرين مثلا للصواب ومثلا بالظلمات المترافقين فاطمة وذلك لأن المعرضين عن الهدى والحق نوعان. احدهما من يظن انه على شيء فيتبين له عند انكشف الحقائق خلاف ما كان يظنه - 00:01:06
وهذه حال اهل الجهل واهل البدع والاهواء. الذين يظنون انه على هدى وعلى علم. فإذا انكشفت الحقائق تبين لهم انهم لم يكونوا على شيء. وان وان عقائدهم واعمالهم التي ترتب عليها كانت كسواب قطيعة - 00:01:31
يرى في عين الناظر ماء ولا حقيقة له اكمل ثم قال الاعمال التي لغير الله وعلى غير الاعمال التي لغير الله وعلى غير امره. وهكذا الاعمال التي لغيرك وعلى غير امرى يحسبها العامل نافعة لهم وليس كذلك. وهذه الاعمال التي طال الله عز وجل عنها وفيها - 00:01:51

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. وتأمل تشبيه الله سبحانه وهي الارض القصرخاردة من البناء والشجر والنبات.
والعالم فمحن ف محله. ف محل الثواب ارض كفر لا شيء فيها. والصواب لا حقيقة له - 00:02:19
وذلك مطالب لاعمالهم وقلوبهم التي اقوى من الایمان والهدى. وتأمل ما تحت قوله يحسبه الظمان ماء والقرآن الذي قد اشتد عطشه فرأى الثواب فظنه ماء فتبعه فلم يجده شيئا. بل خانه احوج - 00:02:48

كلما كان اليه. فكذلك هؤلاء لما كانت اعمالهم من غير طاعة الله من طاعة الرسول ولغير الله جعلت كالثواب فرفعت لهم اضمن مكان واحوج ما كانوا اليها فلم يجدوا شيئا وجدوا الله - 00:03:08
سبحانه وتعالى سمي فجازاهم باعماله ووفهم نسائهم. وفي الصحيح من حديث ابي سعيد ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث التجلي يوم القيمة. ثم يبدأ بجهنم تعوض كأنها فيقال - 00:03:28

اليهود ما كنتم تعبدون فيقول هل كنا نعبد عزيز ابن الله؟ فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون؟ قالوا نريد ان تسقينا ويقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون - 00:03:48
ويقولون كنا نعبد المسيح فالله. ويقال لهم كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد. فما تريدون؟ فيقولون نريد ان تسقينا فيقال لهم اشربوا فيتساقطون وذكروا الحديث. وهذه حال كل صاحب - 00:04:08

فانه يكون باطله احوج ما كان اليه. فان الباطل لا حقيقة له. وهو اسمه باطل فإذا كان الاحتفال غير مطابق ولا حق كان متعلقه باطله.
وكذلك اذا كانت غاية العمل باطلة كالعمل - 00:04:28
لغير الله وعلى غير امره. بطل العمل ببطلان غايتها. وتكرم عامله ببطلانه. وبحصوله ضد ما كان يأبهه فلم يذهب عليه عمل واعتقاد

فلم يذهب عليه عمله لا له ولا عليه - 00:04:48

بل صار معذبا بفوائد نفعه وبحصوله ضد النفع. ولهذا قال تعالى ووجد الله عنده توفي ابتسامة والله سائر الحساب. فهذا مثل الضال الذي يحسب انه على هدى ان الحمد لله نحمده ونسعى عنه ونستغفر له - 00:05:08

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد - 00:05:33

هذا المثل بل مثلا ذكرهم الله تعالى باعمال الكفار والكافار ايضا اهل الكتاب قد ثبت ذلك في حديث ابي سعيد الخضري فيما سمعتم قطعة منه ويحاف المؤمن ونخسر ان المصنف منهم - 00:05:56

ان يلحق بهم اهل الاهواء والبدع النص الصريح في المثلين وما قال الله عز وجل والذين كفروا اعمال كسراب بقيمة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده - 00:06:31

فوفاه اسامه والله سريع الحساب. هذا المثل الاول مثل واضح جيد ليس فيه ذكر مثل كالامثلة السابقة ولا مشتقا كما ولكنه مثل واضح جدا وهو مثل في ميدان العقيدة وامثال القرآن فيما تعلمنا - 00:07:00

انها او ان جلها في الاثار المترتبة على التوحيد الصحيح او على التوحيد الباطل واثار الایمان هذه من المسائل المهمة فالمسلمون مهمما وصل حالهم ما دام ان هنالك في قلوبهم - 00:07:33

معتقدا وان لم يكن كاملا او تماما بخير وهذا الخيرية تظهر من خلال المقارنة بين المسلم والكافر ولو كانت اهل كتاب كحال الاجانب اليوم واثر عدم ايمانهم باليوم الاخر الى احوالهم امضوا الى احوال المسلمين حتى الفجر - 00:08:00

حتى الفجر المععتقد له اثر كبير. على حياة الانسان على سعادته على خروجه من حيرته على صحة توجهه على الثمرة المترتبة على الاعمال التي يفعلها عند الله عز وجل. هذا مثل فيه كالعادة - 00:08:30

تشبيه ما هو غير محسوس ولا ملموس. وهو الاعمى. اعمال الكفار. الله يقول والذين كفروا اعمالهم حذروا جبا ان اشبه بالمشبه هذا اعمال وهذه الاعمال لا ترى شبهها الله عز وجل - 00:08:58

بما يرى والذي يرى الثراء والسراب المنبسطة ضوء الشمس وقت الظفيرة يسره على وجه الارض فيتوهم الظمان وهو بحاجة الى الماء وقد اشتد به العطش وكاد ان يهلك يتوهمه ماء - 00:09:24

هذا حال الكفار يوم القيمة صار لما يبعثون فكل يبحث عن عمله اعمالهم لانها قائمة وان كانت كثيرة وان كان فيها تعب وشدة فهي قائمة على اصل غير الصحيح وعلى معتقد يضاد - 00:10:09

الله جل في علاه فليس فيه اعتراف بوحدانيته يشركون معه سواه. انظر معي في بعض الآيات الله عز وجل يقول عن اهل الكتاب يقول عنه وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة - 00:10:42

الوجوه خاشعة والاركان عاملة ناصبة والمآل نار حامية. المال انها تستنى نار حامية ما انتفعوا باعمالهم الاعمال التي فعلوها في هذه الحياة الدنيا مع ما فيها جد واجتهد وما فيها من خروج المتعام ومصادمة للغرائز التي خلق الله تعالى عليها وهي الرهبة مثلا - 00:11:08

مع هذا لم تقطعه العمل لا ينفع صاحبه يوم القيمة الا كما تعلمون ان توفر فيه شرطان الشروط الاول الاخلاص لله جل في علاه. والشرط الثاني المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

وفي حق من مات قبلنا المتابع للانبياء بانبيائه. من العمل الصالح عند اهل الكتاب ممن لم يدرك الاسلام كذلك هذا مسألة ليست خاصة في الاسلام وال المسلمين الایمان الاخلاص ومتابعة الانبياء. انما هي مسألة عامة في جميع الاديان. فجميع الاديان خالفوا هدي نبيهم - 00:12:11

صلى الله عليه وسلم ممن لم يدرك الاسلام كذلك لم يؤمن له عمل. المطلوب منهم امران الاخلاص متابعة انبيائهم وهكذا والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيمة تحسبه ضمان والآن على وزن ثعلان - 00:12:41

وتعلمنا في دروسنا في التفسير فرق بين اذن تعلان واذن نعيف لما شرحنا قول الله تعالى الرحمن الرحيم قلنا الرحمن تدل على الكثرة
يدل على الكثرة اذا يقال فلان سكران غضبان فلان جوعان - [00:13:08](#)

فلان عطشان تدل على الكفر وفعيل يدل على الثبات تقول عين كحيل ويد خضيب ولذا قلنا الرحمن الفرق بين الرحمن والرحيم ان
الرحمن يدل على الكثرة فهو رحمن المؤمن والرحمن للكافر - [00:13:39](#)

اذا قال الله عز وجل لو كان الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ببيوتهم سقوفا من فضة وعارج عليها يظهرون الى اخر الایة
قلب الرحمن الطير في سوق ذكر الرحمن. او رحمن بالدواب. رحمن - [00:14:11](#)

الانسان هو الانسان سواء كان مؤمنا ام كان كافرا. لأن الرحمن تعلان والفعلان تدل على الكثرة الرحيم وكان بالمؤمنين رحيمها الرحيم
كلاهما من الرحمة الرحمن الرحيم. الرحمن الكثرة والرحيم الثبات والبقاء. فلذا الله رحيم بالمؤمنين في الآخرة - [00:14:35](#)

ومن كان الله به رحيمها فهذه رحمة باقية مستقرة دائمة. نسأل الله ان تكون بلا رحيمها سبحانه وتعالى. فهو رحيم اخر وليس رحيم
الدنيا. طب ما هو المثل؟ المثل كسرابة بقيعة يحسبه الظمان - [00:15:06](#)

ما هو القيع من القيع والقيع من القاع والقاع المنبسط في الارض الذي لا جبل فيه ولا واد اتصالاتي بطبيعة في ارض منبسطة
الانسان يراها كأنها تسرب ماءه ولكن عند الجهد والاجتهد والتعب والوصول اليها لما يصل اليها يجدتها - [00:15:29](#)

ماذا ماذا يجد لما يصل؟ ووجد الله عنده نقلة سريعة من المثل المادي الملموس الى الامر الاخروي. والله يكون عنده والله جل في
علاه الذي لا يهامي احدا الله جل في علاه سبحانه وتعالى الحكم العدل - [00:16:05](#)

الله عز وجل الرحيم بالخلق والشديد الابصار ومن رحمته بالمؤمنين انه يميزهم عن الكافرين فوجد الله عنده. طيب الله قال اسراب
بقيعة يحسبه الظمان الظاهر في الایة لو انا وانت ربنا نعبر تعبيراتنا - [00:16:32](#)

اهل الدنيا ان عبروا وتكلموا عن المثل بالعبارات المعروفة يقول يحسبه الرأي وهو يرى هو يبحث يتلبس ببرؤية شديدة ويريد
ان يجد ماء يريده ان يجد تلبس ينظر لكن الله ما قال يحسبه رأي وما قال يحسبه الناظر وانما قال يحسبه الظمان - [00:17:02](#)

الظمان الذي يبحث عن شيء فيه قوام الحياة وفي هذا الاشراف اذا اتي الى المثلين الى المثل المالي المذكور في البقرة والمذكور في
الرعد. وقد سبق وكذلك الظلمات والنور مثل الثاني. كذلك فيه اشارة الى المثل الذي فيه احراق واشراق - [00:17:39](#)

حقه الكفار الاحراق ومثل المؤمنين الاشراق. المثل الثاني الظلمات. من سنة الله التي لا تتخلف ان وليس له بقعة معينة. ولذا هذا هو
سر انتشار الاسلام في الدنيا كلها. لأن النور لا يقبل ان ينحصر فيما حل - [00:18:09](#)

طبعا لعالم من علماء المانيا توضى سنة الف وثمان مئة وخمسة وثمانين له كتاب عن انتشار الاسلام ويقول عنه في زمانه كان رجالا
يعني له غيرة على الاسلام وله آآ قرأت كتابه والطبع قدימה - [00:18:31](#)

الف وتسع مئة الكتاب يقول الذي اعتقاد ان اوروبا لن يصلها الاسلام ستفرغ فيها النصرانية كتلوك البروستات الاسلام سيموت الصين
شرط الجهة الشرقية علماء الاجتماع يقولون علماء الصين واليابان والشرق - [00:18:53](#)

ا قبل وادعى لقبول الاسلام لم يعرف في تاريخ البشرية ولا اظن انه يعرف اقوام خلقوا بقوة وبشدة كالصين لان توستان شرقية وما
يسمى ونحن بعيدون عنها. الايجوريون وما يجري في - [00:19:27](#)

محاربة الصين كان هجوما شرسا شديدا وتم القيمة بعد قرأت العالم الاول في العالم يعتبروه وهو تلميذ صغير. لابن خلدون وهو كافر
فرنسي. اسمه وهذا الرجل ان كتب كتاباته بدبيعة يكتب يقول انا اعتقد ان الصين ستحمل الاسلام لان - [00:19:48](#)

طبع الصينيين قريبة من طبائع الشرقيين وطبيعة بن تغزوهم المعتقدات ومعتقداتهم التي هم عليها باطل امام اقوى دول العالم كما
تعلمون ومن اكثر دول العالم العالمي سخافة في المعتقد حدثت بصدق كلام مفصل عن هذا لكن المراد ان هذه الامثلة سنن لله جل في
علاه. وهذه السنن اذا - [00:20:17](#)

على اريحيتها وعلى حالها فلابد ان تأخذ ثمارها. يقاومها الخلق يقاومون ويبذلون لمضاداتها. لكن في النهاية لا بد ان تقوم ولد آآ لما
انتقل لتقييد الهلال في سنة الف وتسعمائة - [00:20:47](#)

تسعة وعشرين الى برلين للمانيا. يقول كان في حوالي ستة او سبعة مسلمين في برلين العشرين واللي سبق بنشر الاسلام في اوروبا وسبق انتشار المساجد الكبيرة في اوروبا. وهذا مما نجهله - [00:21:12](#)

من المساجد التي ان شئت في بريطانيا وفي فرنسا وفي المانيا مساجد القياديانية وهل هو السر اما المصاحف التي ترجمت للغة الغير عربية. التي نقلت من اللغة العربية الى اللغة الالمانية. وللغة الانجليزية والى اللغة الفرنسية - [00:21:34](#)

كلها حتى مجمع الملك فهد اسئل الله ان يحفظه كم افاد المسلمين في طبع المصاحف ؟ وكم افاد المسلمين بنقل المصاحف الى لغات كثيرة بكل الطرق المسموعة والمقرؤة وترجموا الان اكثر من عشرين - [00:21:58](#)

المصحف الكريم باكثر من عشرين لغة اول ما اعتمدوا في اللغة الانجليزية وهي اللغة العالمية الاولى في العالم. اول ما اعتمدوا اعتمدوا مصحف قدياني. ما وجدوا الا المصحف قديان وكانت علاقات الشيخ الهلاي مع الشيخ بن باز رحمهم الله تعالى شديدة فهو الذي تفرغ ترجمة القرآن الى اللغة الانجليزية - [00:22:18](#)

واصبح الان قلعت منه مئات الملايين ووزعت على المسلمين في ارجاء الدنيا. فجزاهم بخير. الشاهد الايران ان الاسلام في غرب العقول كانت تأبى ان تقول انه سيصل اليه انه سيعمل الى اوروبا لكن العمل هو لله جل - [00:22:42](#)

اتركوا الاسلام اتركوا الناس على فطارهم والضوء للنتائج الصراع يتصارع الناس صراع صحيح. صراع اذكار صراع حوار. كما يحصل اليوم في الحدائق في بريطانيا الان اخواننا يذهبون يقاتلون الناس في بعض الحدائق. وتسمع مناظرات احيانا وثم تجد مشاهدات فيها - [00:23:08](#)

يعني نصرة عجيبة للإسلام. الاسلام لا تخاف عليه لكن تخاف على انفسنا ونخاف من المواقع التي امام الاسلام هي التي تحوج انتشار الاسلام الذين كفروا اعمالهم كسراب قطيعة يحسبه الظمان ماء - [00:23:36](#)

ولكن هذا لا ينفعه عند الله عز وجل كما قال الله عز وجل حتى اذا جاءه لم يجده شيئا لم يجده شيئا علمائنا علماء الاصول يقولون شيئا اكره في سياق ما فيه - [00:23:57](#)

والنكرة في سياق النفي تدل على ايش ؟ العموم. ما وجده شيء لا ينفع لا دين ولا دنيا الاعمال التي فعلوها كلها كأنها معدوم في الدنيا ليست مدومة والكلام طويل في هذا الباب - [00:24:29](#)

فوفاه حسابه والله سريع الحساب مثل عن شخصية الكفار وما عبدوا من دون الله عز وجل ومادة المتن الاول هي الماء والسراب والمادة المثل الثاني هي الظلام اعمال الكفار تدور بين سراب - [00:24:58](#)

المثل الثاني كما ذكر الله عز وجل وهذا المثل يجمع بين اصحابه اصحابها اصحابها هذه الاعمال والضياع وهي ضائعة غير مقبولة عند الله عز وجل. فاعمالهم كtrap خداع - [00:25:31](#)

وهم طمائن. والله ان الكافر ضمان والله ان الكافر القرآن في داخله شيء يحتاج الى علاج رجعنا واحد قسيس زارني اسلم يقول كنيسة انقلتني في مرج الحمام يقول سجود ما ظهرت اشتري طعمية - [00:26:00](#)

هو تعلم الشيء باللهجة المصرية فاقول لهم مما اسلمت ؟ قال اسلمت صاحب المطعم مريم خلف جلس اسمع هل انا عطشان والتحقت بان اصير خصيصا حتى العطش الذي انا فيه يقول انا الان لما بدأت اسمع سورة مريم تغير حالي - [00:26:36](#)

بدأت اشعر باني امة. هكذا يقول نفسه العطشان قال فقلت للبائع قال فكان اخ مصرى اقول له اريد الشريط هل تتتكلم معي عن الصلاة ؟ قلت اريد الشريط الان حافظ سورة مريم - [00:27:21](#)

قال والله بسماع لسورة مريم انقطع ظمئي وعلمني رب امرا عجيبة هذا الذي يبحث عنه. الكثير من الكفار يسلمون سبب الاسلام انا وانت لا نقف عنده طويلا. لكن هم يقفون عنده طويلا هي رحلة عذاب. رحلة طويلة. نحن من فضل الله عز - [00:27:48](#)

بسبب اسلامنا هناك حقائق راسخة في قلوبنا. لا تتزحزح لا تقبل تقبل ادنى شك. كل ما ورد في كتاب الله وفي الصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤمن به. لا نشك فيه. لكن هي - [00:28:15](#)

يشعرون بهذا لكن المصيبة هذه الاعمال يجمعها الضياع اذا مات الانسان على كفره مهما فعل فسيقابل لله عز وجل وهو ضائع وسيعلم

ضياعه عندما يلقى ربه سبحانه وتعالى وسيعلم علم اليقين انه كان في وهم - [00:28:33](#)
يؤمنون وفي خداع ولكن ثلاثة قيل ندم لا ينفع الندم ايوا لا ينفع فيه الندم فهذا مثل التصويري لبيان ضياع اعمال الكافرين.
وان عملهم في الدنيا لا ينفعهم ولا يجدون عند الله عز وجل ثوابا - [00:29:02](#)

وان سعيه كالسعي وراء السراب. وهي صورة معروفة لدى العرب الذين يعيشون في الصحراء وهم يعانون من شح الماء ولد اه هذا
الامر وبحثهم عن الماء وتوهفهم لوجوده خبروه بالاعمال. فتبين لهم السراب. واذا الله جل في علاه مثل لهم بحال - [00:29:34](#)
هم كانوا عليه وهم في صورة كانوا يعرفونها حديث ابي سعيد فيه اشارة الى ان اهل الكتاب اعني اليهود والنصارى معنيون اصلة
في هذا المثل من بقوله سبحانه هو الذين كفروا - [00:30:03](#)

من هم الذين كفروا كفر العاملين العاملين بالله لكن اعماله ليست كما يحب الله وهنا لفتة عجيبة للامام ابن القيم في كلماته السابقة
وله بسط عجيب في ان اهل البدع الذين يعملون على غير - [00:30:32](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبهم شيء من هذا المثل لأن هذا المثل قائم على الاعمال الباطلة ومن عمل عملا وان كان
جليلا خاضعا من عمل ليس عليه امرنا. فهو رد - [00:31:07](#)

لكن نية فاسدة او العكس النية الصحيحة ولكن العمل غير صحيح. فله يصيب من هذا المثل. طيب نأتي مثل ثاني المثل الثاني اه
مشهد فيه ماء وهذا الماء في حال في هروب - [00:31:44](#)

امواج متلاطمة وذكره الله عز وجل للتثنيع على مآل الكفار. مشهد رهيب مظلم امواج في بحر لجي والبحر البحر العميق وينسب الى
لجة الى لجة البحر وهو عمق وهذا المثل - [00:32:14](#)

فيه ذكر اه امواج من البحر يكتنف هذه الامواج سحاب مظلم النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرف البحر معرفة تفصيلية هذا المثل
هذه بهذه الظلمات بهذا الترتيب بعض البحار الاجانب - [00:32:45](#)

طب هو مذكور في بعض كتب المعاصرين. لماقرأ المثل قال هذا مثل لا يكون الا من الله فاسلم بسبب هذا المثل وهذا المثل لا يعرفه
بشر بهذه الطريقة اعمالهم ظلمات بعضها فوق بعض - [00:33:08](#)

ضم هائج لا يكاد صاحبه ان يدرك نفسه في هذا في عمره الخوف من كل مكان. كذلك موقف الكفار الرهيب من اعمالهم يوم القيمة
اعمالهم سيئة اعمالهم اشد ظلاما من الليل - [00:33:32](#)

وقلوبهم قد قد غشاها الظلام والجهل والخيرة ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. تراكمت رجال الطبع وجهل النفس والجهل
الذي فيه الذي يخالف العلم المؤمن يعيش بنور بل يعيش في نور الفطرة - [00:33:55](#)

وفي نور الكتاب وفي نور السنة افيد توحيد وفي اتباع فالمؤمن محاط بالنور من كل مكان وكلها روافد تصل الى قلبك. وهي طبيعة
النوم الكافر يعيش في ظلام ويعيش في حيرة - [00:34:31](#)

ويعيش في المؤمن هو فقط الذي يزيل على الاسئلة الملحة الاربعة وجواب هذه الاسئلة الملحة الملحة على كل انسان لا تجده الا
بالإيمان الاربعة من اين والى اين وكيف ولماذا - [00:35:00](#)

من اين جئنا والى اين نسير ولماذا خلقنا ربنا كيف ثم لاما خلق الله ثم كيف؟ كيف نرضيه؟ سبحانه وتعالى وده اعظم منا لله على
خلقه. ما هي من ظن ان فضل الله عليه في المأكل والمشرب والمنحة - [00:35:31](#)

الدوام اعظم منا وفضل لله على خلقه انه عرفه بنفسه ولا يستطيع العباد ان يعرفوا ربه بعقولهم معرفة تفصيلية العقل يعرف ان الله
جل في علاه حق لكن هذا الرب ماذا يريد؟ لا يستطيع العقل ان يعرف ذلك - [00:36:02](#)

وانما الذين يعرفوهم من هم الانبياء فيبعث الله الانبياء ليعرفوا الناس بربهم وهذه اعظم منة لله عز وجل على خلقه نسمع المثل الثاني
قال المؤلف رحمه الله اصحاب مسجد الظلمات المتراكمة - [00:36:31](#)

قال النوع الثاني اصحاب مثل الظلمات المتراكمة وهم الذين عرفوا الحق والهدى واثروا عليه ظلمات الباطل والضلال. فتراكمت عليهم
ظلمة الطبع وظلمة النفوس وظلمة حيث لم يعملا بعمل بعد حيث لم يعملا - [00:36:55](#)

وصاروا جاهدين وظلمة سباع الغي والهوى فحالوا بحال من كان في بحر لا سائل له وقد غشيوه موته من فوق ذلك الموت موج. ومن فوقه سحاب مظلم فهو في ظلمة البحر وظلمة - 00:37:16

السحاب وهذا نظير ما هو فيه من الظلمات التي لم يخرجه الله منها الى نور الايمان. وهذا المثلثان بالثواب الذي ظنه مادة الحياة مادة الحياة وهو وهو وهما الماء والظلمات - 00:37:36

المضاد للنون نظير المثلين اللذين ظللهما الله للمنافقين والمؤمنين. وهم المثل المائي والمثل الناري وجعل حظ المؤمنين منهمما الحياة والاشراق وحظ المنافقين منهمما الظلمة المضادة للنور والموت المضادة للحياة. فكذلك الكفار في هذين المثلين حظه من المال والسراب حظه من المال السراب - 00:37:56

الذي لا يضر النار الذي يضر الناظر ولا حبيبة له. وحظه بالظلمات المتراكمة. وهذا يجوز ان المراد به حال كل طائفة من طوائف الكفار. وانهم علموا مادة الحياة والاضاءة باعراضهم عن الوحي - 00:38:26

فيقول المثلثان صفتين او صوف واحد ويجوز ان يكون المراد به تنوع احوال الكفار. هذا مهم انه هل المثلثان لواحد ام المثلثان لاصناف من الكفار هذا مهم يجوز ان يكون المثلثان لشخص واحد ويجمعهم الكفر ومثل الله تعالى بالكافر الى بالمثلين - 00:38:45 قد يكون الكفار اصناف خد جاحد فيه ظلمات. صنف عاند صنف معاني وقع الرجال هذا وقع بعناد ففيما اذا يكون حاله كحال السراب وهذا مكتمل وهذا مكتمل بسبب كفرهم وبسبب اصرارهم على الكفر - 00:39:12

نعم وان اصحاب المثل الاول هم الذين عملوا على غير علم ولا بصيرة. بل على جهل وحسن ظنهم بالأسباب. لذا بشاطر يدخل موافقات كلام عجيب. قد اجتمع فلان سمه عالما مغربيا - 00:39:41

مع النصارى وكان عارفا باهل الكتاب على مسمعه سبعين مثلا من الانجيل فيه تناقض مقال نصرياني؟ قال نعم على مسامعه اضعافها تعلم هذا وانت على كفرك تبقى على قال تحسينا برب من سلف - 00:39:59

هم انه سبقوني يعني انا افهم منهم تقليدا هذا نوع من انواع الكفار نوع اخر لما يعلم الحق الله عز وجل يكرمه مثل داخل فرنسي الطبيب. الجراح كنصرانيا مبشرنا فيقول ما جاء لمسلم - 00:40:36

الا وقدسواها امامهم ونفع الله باسلامه الاسلام كثيرا في اوروبا بخلاف الرجاء جاروني المنجر الكافر الذي زعم انه مسلم وكان هو رئيس الفتنة الابراهيمية ديانة الابراهيمية كان رأسها رجاء فصنعوا له - 00:41:18

معاهد بنت في اكثر من بلد من اوروبا يقول جاءني مرة خبر اني ساعالج الملك فيصل الملك فيصل الذي استخدم البترول في مقاطعة الكفار في سنة ثلاثة وسبعين وكان لهذا السلاح كان اثرا فعالا - 00:41:48

فيقول وببدأت معه كما ابدأ مع المسلمين نعم قلت حتى لو كان رئيس يعني المملكة العربية السعودية صارت قائمة. كنت بقيت اتكلم معه هادئا مديده ماذا توجد؟ فقال لي - 00:42:16

هل قرأت القرآن كنت متبححا مرتين قد هل قرأت القرآن باللغة العربية ام قرأت ام انك قرأته باللغة المترجمة قال ابن مترجمة قال عاهدني ان تقرأ القرآن باللغة العربية حتى تعلم الاسلام - 00:42:44

قال فعاهدت قال في نفس اليوم عاهدت فيه اتصلت بجامعة في فرنسا لا تعلم العربية على كثرة مشاغلي فرغت نفسي اتعلم معقول تعلمت بالعربية فسحبتي بها الفرنسيين يحبون لغتهم حبا جما - 00:43:22

يعتقدون ان في مزايا في لغتهم وفي ذوقهم وهم اعلى الاقوام ذوقا قال حتى لما جاءتنى فرصه اذهب الى الجزائر. وادرس في بعض الجامعات هناك عشر سنوات في الجزائر حتى اتعلم العربية - 00:43:45

ضربة جزاء حتى بدأت اقارن بين وهذه المسألة المهمة جدا وكانت سبب انتشار الاسلام في اوروبا ومن الاسباب والاسباب كثيرة العرض الحقائق العلمية على التوراة وعلى الانجيل وعلى القربى والفالكتبا وحاضر في جميع بلاد اوروبا - 00:44:07 العلم تطوعت والانجيل والقرآن. والكتاب مطبوع بكل اللغات. وثبت فيه للاوروبيين ان القرآن فقط هو الذي يوافق الحقائق العلمية. وان غير القرآن لا يوافقه وجدت مراسلات للملك فيصل للشيخ ابن باز رحمه الله. يقول له انتبه لمروروس دعني - 00:44:45

الشيخ بن باز راسل الشيخ تقidi الهلاي وقال لهم رزق قائل في فرنسا نحتاج الى دعوة الى اخره الهلاي بعد وكان عمره فوق الثمانين بدأ يتعلم الفرنسية فختم لغات التسع التي يتقنها وهي اللغة التاسعة. ختم بها فتعلم الفرنسية - [00:45:15](#)
وكان سنه فوق الثمانين ثم ذهب الى فرنسا وقابل موريis اعلن اسلامه اعلن اسلام. الشاهد من ايراد الكلام ان الكفار اصناف منهم من هو معاني وهذا ومنهم من هو يحتاج لمن يبين له والى من ينوره ومن يعرفه بحقيقة - [00:45:43](#)
الاسلام وهذا الذي يخرج من الظلمات هذا الذي يخرج من الظلمات وينتقل الى النور. هذا الذي يخرج مما هو عليه وينتقل الى الاسلام.
نسمع قال رحمة الله وان اصحاب المثل الاول هم الذين عملوا على غير علم ولا بصيرا. بل على جهل وحسن ظن بالأسباب. فكانوا -
[00:46:10](#)

انهم يحسنون صنعا. واصحاب المثل الثاني هم الذين استحقوا الضلال على الهدى واثروا الباطل على الحق عنه بعد ان ابصروه.
وجعلوه على ان عرفوه. فهذا حال المغضوب عليهم. وال الاول حال الضالين. لا الله الا - [00:46:35](#)
ابن القيم ما نسي ان الحال الاثنين هنالك مثلا للامة كلها مغضوب عليهم وضالين حتى حال العصاة من المسلمين حالهم يعود لايش
المغضوب عليهم والضالين الامام واحد من المتأخرین باهل غزة - [00:46:55](#)
له كتاب حسن التنبه في مسألة التشبه مطبوع في ستة عشر مجلدا يرد جميع معاصي التي تقع في امة الاسلام تدور على مشابهة
اليهود او مشابهة النصارى العلماء منهم يشادون اليهود - [00:47:25](#)
والعباد منهم من عوام المسلمين يتتطبون بما؟ يشبهون بالنصارى وقد قام سفيان بن عبيدة قال بقول بدعة قدیما قال مقولا من
ابدع المقولات رحمة الله. قال سفيان ابن عبيدة من فسد من علمائنا. ففيه شبه - [00:47:49](#)
اليهود ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى العابد تشبه بالنصارى والعامل شبه باليهود فاصل الفساد كله يدور على اليهود
المغضوب عليهم ولذا التمام وكمال الهدایة في قوله اهدا الصراط - [00:48:12](#)
المستقيم تسقط الصراط لذاته صراط الذين انعمت عليهم تطلب الصراط من سلك الذين يعرفون الحقائق بالتصور اهل العلم. والناس
يعرفون الحقائق بالاقتداء. بالمتتابعة ثم تقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اخذ الترمذی ان النبي قرأ الآيات فقال غير المغضوب
عليهم اليهود - [00:48:42](#)

ثم قال ولا الضالين قال النبي صلى الله عليه وسلم نصارى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانت لما تسؤال ربک في صلاة المستقيم
الصراط بكل الطرق. تعرف مولداتك تعرفه باهله - [00:49:12](#)
يقولون الاشياء تتضح باضافتها. فتسأل ربک الصراط. قضت الصراط طرفاً ثالث لهما الطرف الاول مغضوب عليهم الذين يعلمون ولا
يعملون. والطرف الثاني الذين يعملون. ولكنهم ليس على هدى. يعملون والامام ابن القيم رحمة الله ما فاته ان رد القسمين الى
المغضوب عليهم والضالين - [00:49:30](#)

اسمع وحال طائفتين مخالف لحال المنعم عليه المذكورين في قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
المصباح في زجاجة ليجذبهم الى قوله تعالى ليجذبهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم - [00:50:15](#)
طبعا ذكر المؤمنين الله من السماوات والارض لانها في سورة النور وقبل هذه الآيات. هذه الآية قبل المثل قبل المثل فجعله من انعم
الله تعالى عليهم. وعبارة انعم الله عليهم اخذوا بسورة الفاتحة - [00:50:38](#)
لكن مثله كمثل وهذا مثل بل يبلغ بالمثل اللهم السماوات والارض لنا عليه ان شاء الله لنا معه وقفه ولنا معه شرح باذن الله. نعم. قال
فتضمنت الآيات او ثلاثة المنعم عليهم وهم اهل النور والضالين وهم اصحاب الثواب والمغضوب عليهم وهم - [00:51:02](#)
الظلمات المتراكمة والله اعلم. انظر نور وسنة الله في النور انه لا يقبل لا يقبل الانحسار الظلمات وهو يقبل الانحسار اذا قدمتها لا
عرفت سنة الله تعالى الجارية الباقيه الى يوم الدين في انتشار الاسلام - [00:51:26](#)
ظلمات او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمات. بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكدره
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ظلمات التي المطلق - [00:51:50](#)

لا يتبيّن صاحب هذه الظلمات ايه ده لا يراه توجه الى غيري وان يهديكم تدحّر قلب صاحب هذه الظلمات في ظلمات كثيرة وتارة
وانكر وبعدهم انكر وجود الله عز وجل. واستمرأ الكفر والضلالة - 00:52:17

وهو منمتع بظلمات الجهل. فلا هو باحث عنه ولا عن اسلوب الخلاص فيرى الدنيا كأنها سوداء امامه لا يعرف منها الا الشهوة محجوب
عن كل عن كل ما يصله بالله عز وجل هو محجوب - 00:52:51

في خلقه ان النور ظاهرة الانتشار والاختراق والظلم لا ينتشر بل ينكسر وينحسّر وسرعان ما يتلاشى بتصنيع الضئيل ينطلق من
شمعة صغيرة قد يرى الناس انه لا اثر له ولكن - 00:53:15

وصاحب النور صاحب النور ينتشر انت كثير من الناس بعض الناس بصدقهم واخلاصهم مع الله عز وجل نفع الله تعالى بهم امما ان
تحصره في مكان معين الظلمات له موقع محدد اسود - 00:53:44

انتشار واسع عبر الفيافي القطار وللنور حقيقة باقية والباطل ظلمة. ولا بد لرمته ان تؤول الى زوال. ولا بد ان يغمر النور جنبات الكون
وافاقه لانه سنة الله تعالى التي ارتضاها له سبحانه وتعالى - 00:54:13

فهذا حال الكفار وحال المذكور في سورة النور طيب نتابع قال الملك رحمه الله اصحاب الثواب والظلمات. فالمثل الاول من المثلين
لاصحاب العمل الباطل الذي لا ينفع. والمثل الثاني لاصحاب العلوم - 00:54:41

والنظر والباحث الذي لا ينفع. فاولئك اصحاب العمل الباطل. وهؤلاء اصحاب العلم الذي لا ينفع والاعتقادات الباطلة اذا قسمين قسم
عمل لا ينفع وقسم علم لا ينفع عمل لا ينفع نصارى علم لا ينفع يهود - 00:55:12

والتنوع والذين كفروا تنوع المثل لحالين اقعدوا ووضحوا من جعل المثلين لفريق واحد فمن مثل المذكورات لطائفتين
والطائفتان يتوزعن الضلال فيما بينهما علم بلا عمل او عمل بلا علم - 00:55:37

وهذا التنوع يأخذ بان يلحق بالكافار اهل الظلّال من علموا ولم يعلموا او من عملوا ولم يعلموا اهل الاهواء الذي اشار اليهم الامام
ابن القيم واهل البدع يلحقون بالمثل. المتن ليس اصالة فيهم - 00:56:18

لكن ينالون شيئا منه ينالون شيئا منه نسمع رحمه الله وكلاهما مضاد للهدى ودين الحق. ولهذا مثل حال الفريق الثاني في تراكم اموال
الشكوك والشبهات والعلوم الفاسدة في قلوبهم بترجم امواج البحر - 00:56:46

وانها اموال متراكمة. متراكمة من فوقها سحاب مظلم. وهكذا اموال الشكوك والشبه. في قلوب في التي قد تراكمت عليها سحب الغي
والهوى والباطل فليتذر الدبيب احوال الفريقين. ولزيادة بينهما وبين المثلين يعرف عظمة القرآن وجلالته. وانه تمثيل - 00:57:14

من حكيم حميد. اهل الباطل من اهل الكلام الذين ارادوا ان يصلوا الى اليقين عبر الفلسفة وعلم الكلام وما نجو من قرآن وسنة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا للعمل بهما بقوا كثيرا - 00:57:41

من الكلمات العلماء المؤفقيين من السلف الصالحين وهذه لفتة مهمة جدا ينبغي ان لا تنسى لما يذكر موضوع اليقين لا يمكن ان تحصل
اليقين الا بالعمل ان تحصل اليقين بفلسفات - 00:58:05

قضايا عقلية محضة لا يمكن لمن سلك هذا المسلك دون تدين وتأله وتقرب الى الله عز وجل لا يكره الصديق ووقع في هذا والذى يقرأ
كتب الائمة الثقات يجد هذا واضحا. نسمع - 00:58:29

واخبر سبحانه ان الموجب لذلك انه لم يجعل له نورا بل تركهم على الظلمة التي خلقوا فيها فلم اخرجهم منها الى النور. فانه سبحانه
ولي الذين امنوا بخرجهم من الظلمات الى النور. وفي المسند من حديث - 00:58:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق خلقه في ظلمة والقى عليه من نوره فمن اصابه من اهتمى ومن اخطأه ضل. هذا هو
ظلمة الطبع. التي تقدم ذكرها من كلام - 00:59:10

خلق الناس ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والقى عليه بالنور من اصابه من ذلك النور اهتدى. ظلمة الطبع ثم تتبع ظلمة النفس. ثم
تأتي ظلمة الجناني. فيعيش الانسان في ظلمات - 00:59:30

اما ان يكون هذا مثل ذاك الذي يعيش في انوار سنة والطاعة والعبادة نور قرآن ففرق البيت هذا هناك اسمع نسمع خاتمة كلام الامام

ابن القيم: قال رحمة الله فلذلك اقول جف القلم على علم الله - 00:59:52

فالله سبحانه خلق الخلق في ظلمة فمن اراد هدايته جعل له نور وجوديا احيا به قلبه يحيي به كما يحيي بدنها بالروح التي ينفخها فيه. فهذا حياة البدن للروح. وحياة الروح - 01:00:19

ولهذا سمي سبحانه الوحي روحًا بتوقف الحياة الحقيقية عليه. كما قال تعالى الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. وقال تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. وقال - 01:00:39

تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. قل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا به من تشاء من عبادنا. وجعل وحيه روحنا نورا. فمن لم يحييه فلم فمن لم - 01:00:59

العنوان العنوان **العنوان** العنوان **العنوان** العنوان

كلامه في كتابه الاجتماعي الجيوش الاسلامية على هذا المثل ادركنا الوقت لكن مع هذا ساقرأ لكم واسمعكم كلامه على هذا المثل في
01.01.27

كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية وقد فقها المثل وفهمنا انه مثل لطائفين من ويشمل الكفار - 01:01:37

ابن القيم في كتابه الاجتماع للإسلامية وهؤلاء - 01:02:04

ابن القيم في كتابه الاجتماع للإسلامية وهؤلاء - 01:02:04

الذين جمعوا بين الجهل مما جاء به وظلم باتباع اهوائهم. الذين قال الله تعالى فيهم ان يتبعون وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وهؤلاء قسمان احدهما الذي يحسبون انهم على علم وهدى وهم اهل الجهل والضلال. فهؤلاء اهل الجهل المؤكد من هو الجهل المركب - 01:02:22

الجهل المركب. الذين يجهلون الحق ويؤدون أهله وينصرون - 01:02:51

الباطل ويولون اهله ويخرسون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون فهم لاعتقادهم السيء على خلاف ما عليه بمنزلة السراب الذي يكسبه ضمان ماءه حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئاً. وهكذا هؤلاء اعمالهم وعلومهم بمنزلة السراب. الذي يخون صاحبه -

احوج ما هو احوج ما هو اليه. ولم يقتصر على مجرد الخيبة والحرمان. كما هو الحال من ام السراب. فلم يجده ماء لا ليس كذلك.
قال، يا انصاف الـ، ذلك انه وحد عنده وحدة من الحاكمـ: - 01:03:46

وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ هُوَ وَاهِلُ السَّرَابِ فِي ضَلَالٍ وَضِياعٍ. مُولَدُهُ ماءٌ. لَكُنْ هَذَا الْكَافِرُ مَا وَجَدَ ماءً لَهُ سَرَابٌ وَأَيْضًا لَهُ حِسَابٌ وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْحَدَ عِنْدَهُ أَكْثَرَ الْحَاكِمِينَ. وَاعْدًا، الْعَادِلُونَ: سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى .. فَحَسِبَ لَهُ - 04:04:01

ما عندك باعل ما عندك يارن ما عملت الكده والفضل مقابلا عما قلنا - 01:04:26

اما العرب تقول شكوه تقول الدابة التي تعرفها بعلف قليل فتعطيك حليبا كثيرا. تقول هذه دابة شكور. العرب تقول شكور. تجازيك احسن: ما عندها من: حديد وانت تخا علىها ياقا. ما عندك من: طعام - 01:05:08

اذا الله عز وجل غفور شكور سبحانه وتعالى خلفه اياديه بمثاقيل الذر وقدم الى ما عمل يرجو نفعه. فجعله هباء منتورا اذ لم يك: خالصا له حمه ولا على سنة رسوله صـ الله عليه وسلم وصارات تالك الشهادات الباطلة التي كان يظنها عيهما نافعه كذاكـ

هباء منتورا فصارت اعماله. وعلومه حسرات عليه والسراب. ما يرى في الفلات المنبسطة من ضوء الشمس وقت الظهيرة يسرب على وجه الارض كأنه ماء يجري والقبيع والقاع والمنبسط من الارض الذي لا جبل فيه ولا فيه واد. فشبہ عيون - 01:05:54

من لم يأخذ عيوبه من الوحي واعماله بسراب يراه المسافر في شدة الحر فيؤمه فيخيب ظنه ويجده نارا فهكذا الباطل واعماله اذا

حضر الناس واشتد بهم العطش بدت لهم في السراب فيحسبونه ماء فإذا - [01:06:14](#)
اتوا وجدوا الله عنده. فاخذته الزبانية العذاب فعتلوه إلى نار الجحيم. وسقوا ماء حميما فقطع معه وذلك الماء الذي سقوه هو تلك العيون التي لا تنفع والاعمال التي كانت لغيرها - [01:06:34](#)

الله تعالى سيرها الله تعالى حببيا وسقاهم اياده. كما ان طعامهم ضريره لا يثمر ولا يهدى من جوع وهو تلك العيوب والاعمال الباطلة التي كانت في الدنيا كذلك لا تسلم ولا تغنى من جوع. وهؤلاء هم الذين قال الله فيهم. قل هل انبئكم بالاخرين - [01:06:54](#)
اعمال الذين طرد الفعل هم في الحياة الدنيا. وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وهم الذين لعن الله تعالى بقوله وقدمنا الى ما عملوا عمل فجعلناه هباء منتشرة. وهم الذين لعن الله تعالى بهم. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - [01:07:14](#)
وما هم بخارجين من النار. تعمل تعمل. ثم يكون عملك ثم يكون عملك حسرت. هذا الصنف الاول. القسم الثاني وهم المغرسون في الجهل بحيث قد احاط بهم بكل وجه. فهو منزلة الانعام - [01:07:34](#)

اضل سبيلا. فهؤلاء اعمالهم التي عملوا التي عملوها على غير بصيرة. بل بمجرد التقليد واتباع الاباء غير نور من الله تعالى فظلمات ظلمة الجهل وظلمة الكفر وظلمة الظلم واتباع الهوى - [01:07:53](#)
وظلمة الشرك والريب وقلة الاراضي وظلمة الاعراض عن الحق. الذي بعث الله تعالى به رسوله. صلوات الله وسلامه عليه والنور الذي انزله معهم ليخرجوه الناس من الظلمات الى النور. فان المعرض عما بعث الله به محمدا - [01:08:17](#)
صلى الله عليه وسلم من الهدى ودين الحق يتقلب في خمس ظلمات. ظلمات في خمس ظلمات قوة قومه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجها ظلمة ومصيره ظلمة وقلبه وجهه مظلوم وكلامه مظلوم وحاله مظلوم. وإذا قابلت بصيرته الخفاسية - [01:08:37](#)

ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من النور جد في الهرب. بعض الناس لما تقول له كهرباء. قل له هذا له بصيرة خفاسية وبعض الناس يقول اذا قامت بصيرته الخفاسية ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من النور جد في الهرب منه وكاد نور - [01:09:07](#)

يخطف بصره فهرب الى ظلمات الاراء التي هي انساب واولي. اذا جاء الى زبالة الافكار ومحات الاذهان وقعقعة وفرقع. اذا طلع نور الوهبي. اذا طلع نور الوحي وشمس الرسالة انحجر - [01:09:38](#)
وفي جمرة الحشرات ليس له الا مع زبالة الافكار في البحر النجي العميق منسوب الى لجة البحر. وهو معظمها وقوله يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب. تصويره لحالها - [01:09:58](#)
في حال هذا المعرض عن وحيه. فشبهه طلاقه واموال الشبه والباطل في صدره. بطلاق الامواج ذاك البحر وانها اموال بعضها فوق بعض والضمير الاول في قوله يغشاه راجع الى البحر. والضمير الثاني من فوقه عاجل الموت. ثم ان تلك الامواج مغشاة بالسحاب - [01:10:15](#)

ظلمات ظلمة البحر اللجي وظلمة الموج الذي فوقه الموج الذي فوق ذلك كله. اذا اخرج من في هذا البحر يده لم يكريراها. وقول لم نكيراها اما ان يدل على انه لا يقارب رؤيتها شدة الظلم وهو الابهر. لا - [01:10:35](#)
يرى خيال لا يقارب ولا يقارب رواه. فالمثل بلieve والمثل عجيب. واسأل الله عز ان يكون حظنا منه النور وان يجعلنا على نور وان يبعد عننا العناد وان يجعلنا من يلقاه - [01:10:56](#)

فاما وجدت يا عبد الله الحق يلمع بنوره وبياناته وادلته فامثل له واياك ان تبقى عديدا ان تبقى معاندا مخالف للنور الذي تراه هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اخوانى العمرة في بعد غد - [01:11:16](#)
وسأضطر ان اغيب اسبوعين. ساضطر ان اغيب اسبوعين. فدرست السبت القادم والسبت الذي بعده ساكون في في العمرة ونعود الى الصمت الثالث الى درستنا هذا ان شاء الله متاعنا. جزاكم ربى خيرا - [01:11:46](#)